الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) – 1992 – 1413

ارشيو نشريات
جامعة تخصصي دارالحد
٢١٤٣٨

الرافد

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

هذا المحرم

الشيخ محسن ابو الحب*

يا صاح دع عنك ما تهواه من أمل ... واقصد الى ما يحب الله من عمل
هذا المحرم قد لاحت لوائحه ... فلا يكن لك غير النوح من شغل
فرض علينا ثياب الحزن نلبسها ... على الحسين ابن طه سيد الرسل
ونذرف الدمع حزناً لابن فاطمة ... من القلوب دماء لا من المقل
لقد بكته السما والأرض وانبجست ... بالدمع أعينها كالعارض الهطل
وكل شيء على رزء الحسين بكى ... وكل طرف له بالدمع منهمل
فأي قلب له لم ينصدع اسفاً ... وأي عين له بالدمع لم تسل
وكيف لا تحزن الدنيا وساكنها ... على مصاب الامام السيد البطل
في شهر عاشور دع عنك السرور فذا ... شعار من كان من أسلافنا الأول
فالركن يبكيه والبيت الحرام ومن ... سعى وطاف فمن داع ومبتهل
له الملائك والسبع الشداد بكت ... ومن على الأرض من حاف ومنتعل
هو العزيز الذي جبريل لازمه ... في مهده وكساه فاخر الحلل
وفطرس لاذ فيه وهو معتصم ... به فنال الرضى من واحد أزل
محمد جده المختار شافعنا ... وإنما أبواه فاطم وعلي
والمرتضى حيدر الكرار والده ... ووالد الأوصياء السادة النبل
والمجتبى الحسن الزاكي أخوه له ... نزر تشعشع في أفق الجلال جلي
هذا الحسين وهل مثل الحسين فتى ... ساد الرجال ألا القديم من ازل
هو الكريم الذي جادت أنامله ... على الأنام كبحر مفعم خضل
أبوه ليث شرى والحرب عادته ... ان شل صارمه فالضرب للقلل
تجمعت آل حرب كي تقاتله ... او ان يطيع لحكم الفاجر الرذل
فقال والله لا اعطيكم بيدي ... حتى أموت وثوبي بالفخار ملي
فكيف يحكم في الاسلام طاغية ... ينمى الى دوحة الأوغاد والسفل

---

* الشيخ محسن بن الشيخ محمد حسن بن محسن بن محمد ابو الحب ولد في كربلاء ١٣٠٥هـ يعتبر خطيب كربلاء الشهير في عصره ، كان معتمداً لندوة الشباب العربي ، المؤسسة في كربلاء ١٩٤١م وشارك في ثورة العشرين ، تتلمذ على يده فريق من الخطباء كالشيخ عبد الزهراء الكعبي والشيخ هادي صالح الخفاجي والشيخ علي الحلي والسيد صدر الدين الشهرستاني ، توفي يوم الجمعة ٥ ربيع الأول ١٣٦٩هـ ، وصدر ديوان شعره بعد وفاته بعناية ولده الدكتور ضياء الدين والاستاذ سلمان هادي الطعمة .

لاقى الصلاة بأرض الطف منفرداً ... ومـالـه من معـين نـاصر وولي
أصحابه جاهدوا عنه وما نكلوا ... حتى قضوا بين منحور ومنجدل
والله منهم شرى قدماً نفوسهم ... فقدموها له طوعاً بلا مهل
عباد ليل فهم لا يهجعون به ... فمن مصل ومن داع ومنتقل
أماجد كان يوم الحرب عيدهم ... والموت عندهم أحلى من العسل
شدوا على زمر الأعدا كأنهم ... أسد تشد على جمع من الهمل
منهم أخوه أبو الفضل الذي حملت ... يمينه السيف مأموناً من القلل
مذ حل في الطف أضحى الجيش في فزع ... ومنه أعداؤه باتت على وجل
بكاه لما على شاطىء الفرات هوى ... موزع جسمه بالبيض والأسل
اخي وددت بأني قد فديتك لو ... ان المنية ترضى عنك بالبدل
وشبله شابه المختار في خلق ... وقد حكى المرتضى الكرار أن يصل
كذلك القاسم العريس حين رأت ... جبينه الشمس ردت عنه من خجل
ولست أنسى حبيباً حين جاء الى ... نصر ابن فاطمة يسعى على عجل
ومسلماً وزهيراً والأطائب من ... أنصاره قاتلوا شوقاً الى الأجل
أضحت جسومهم صرعى وأرؤسهم ... بها يطاف على العسالة الذبل
أضحى حفيد رسول الله منفرداً ... ما بين أهل الخنا والمكر والحيل
وحين ظل وحيداً لا نصير له ... ورحله عاد من أهل الوفاء خلى
فاب والطفل مذبوح ومنحره ... يفيض بالدم صاد غير منتهل
الله كم حل بالاسلام من نوب ... وكم أصاب الهدى من حادث جلل
لهفي لزينب إذ فرت بأخوتها ... وهم ضحايا بلا دفن ولا غسل
والسبط ما بينهم عار تكفنه ... نسج الرياح بأبراد من الشمل
هوت عليه بلا لب تعانقه ... فودعت جسمه باللثم والقبل
نادت بصوت حزين وهي صارخة ... واعولت ودعت بالويل والثكل
يا حر قلبي لآل الله قد حملت ... بين الأجانب فوق الأنيق الهزل
وبينها السيد السجاد ممتحناً ... قد أوثقوه على عجف من الابل
يا زائراً بقعة فوق الضراح سمت ... عزاً ونالت فخاراً قط لم ينل
لكربلا تربة طابت وقد طهرت ... فيها الشفاء من الأسقام والعلل
ضمت حسيناً وقد حازت به شرفاً ... ورفعة ومقاماً من علاه علي
يا آل طه ومن فيهم قد اعترفت ... كل المذاهب والأديان والنحل
انتم رجائي وانتم عدتي وبكم ... أرجو النجاة فانتم علة العلل
فمن أحب بني الهادي وعترته ... هيهات من عثرة يخشى ومن زلل
ومن يعاديهم يوماً وينههم ... فذاك نطفته لم تخل من خلل